

نتيجة هو حل عن طريق المفاوضات. و على الدول المعنية ان تكون مستعدة للتفاوض مع اسرائيل والتفاوض في شأن الخلافات. (المسفير، ١٩٨٦/١/١٠).

الموقف السوفياتي

ذكرت صحيفة «إيفستينج» السوفياتية الحكومية ان «استقبال تطور الوضع بكامله في الشرق الاوسط بتوقف على مدى صلاحية الاردن وتباته في تنفيذ نهج مجابهة المخططات الاميركية - الاسرائيلية، وعلى مدى تعاونه مع بقية الدول العربية» (المصدر نفسه، ١٩٨٥/١١/١٥).

وعشية قمة جنيف قال مدير معهد العلاقات الدولية في الاتحاد السوفياتي، يفتيني بروحاكوف، ان مشكلة الشرق الاوسط ستطرح على بساط البحث في القمة: ووجد دعوة بلاده إلى عقد مؤتمر دولي لتسوية النزاع في الشرق الاوسط، شرط ان يكون الفلسطينيين ممثلين فيه من خلال منظمة التحرير الفلسطينية... واستطرد قائلاً ان «اتفاقات كاسب - ديفيد استمرت عن ضم هضبة الجولان السورية واعلان القدس عاصمة ابدية لاسرائيل وغزو لبنان، حشراً الى ان الاتفاقات المنقصة لن تؤدي ابدأ الى تسوية شاملة (الذهار، ١٩٨٥/١١/١٧).

وجاء في بيان صحافي لمدير الشرق الاوسط في الخارجية السوفياتية، فلاديمير بولياكوف، بعد اجتماعه في الكويت، مع وزير الخارجية الكويتي، صباح الاحمد الصباح، ان السلام العادل والوطيد في الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقه الا على اساس التسوية الشاملة التي تضمن انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧، بما فيها القدس الشرقية، وازضاف: ان السلام، ايضاً، لا يمكن تحقيقه، إلا بضمان الحق ووق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، ومنها حق في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعن طريق مؤتمر دولي وبمشاركة جميع الاطراف بمن فيها منظمة التحرير الفلسطينية. الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني».

(القيس، الكاويت، ١٩٨٥/١١/١٨). ونقلت صحيفة «البعث» السورية (١٩٨٥/١١/١٨) عن نائب رئيس قسم العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، كارين بروتس، في اثناء زيارته لسوريا التي قابل خلالها الرئيس حافظ الاسد وكبار المسؤولين السوريين، قوله ان الاتفاق الاردني - الفلسطيني يضر بالصيغة التمثيلية المنظمة للتحرير الفلسطينية..

وفي اثناء انعقاد قمة جنيف، اتهم المتحدث السوفياتي، ليونيد زامياتين، رداً عن سؤال لصحفي اسرائيلي حول حقوق الانسان واليهود السوفيات، اسرائيل بارتكاب المذابح بحق العرب. وخلال القمة وبعدها، قامت وسائل الاعلام السوفياتية بحملة واسعة لتقعيد المزاعم التي تردت حول احتمال عقد صفقة في جنيف على حساب العرب. ووصف تعليق لوكالة «سوفوستي» السوفياتية الصفقة المزعمرة بانها «اكاذيب» و«تلفيقات». مؤكداً ان الاتحاد السوفياتي «ملتزم كلياً» بالدفاع عن مصالح اصدقائه العرب. وكأثبت اذاعة موسكو، في برنامجها الذي يذاع باللغة العربية اثناء عن احتمال رفع الاتحاد السوفياتي القيود عن هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل. وجاء في تعليق لوكالة «سوفوستي» ان الاسباب التي دعت موسكو الى قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل، في اعقاب عدوانها في العام ١٩٦٧، ما تزال قائمة. وتضمن التعليقان دعوة الى حل مشكلة الشرق الاوسط من خلال مؤتمر دولي. كذلك اكدت مقالات عدة نشرت في مختلف وسائل الاعلام السوفياتية على المواقف السوفياتية الشابة والمعروفة تجاه الصراع العربي - الاسرائيلي (انترناشيونال هيرالد تريبيون، ١٩٨٥/١١/٢١).

وفي اثناء انعقاد قمة جنيف، التقى غورباتشوف بوفد اميركي يرأسه القس جيسي جاكسون. قال غورباتشوف، خلال اللقاء، ان ليس هناك «مشكلة يهودية» في الاتحاد السوفياتي، مضيفاً ان اليهود هم جزء من الشعب السوفياتي، وهم اناس لطفاء ويساهمون